

✍ (بر الوالدين طريق سعادة الأسرة والمجتمع وعيد الأم يوم أن نطيعها ونرعاه في كبرها)

* الأفكار :

- 1- فضل الوالدين علينا فهما سبب وجودنا .
- 2- الأب يتحمل مشاق العمل في سبيل الإنفاق على أولاده وتربيتهم .
- 3- الأم تتعب في الحمل والوضع والرضاعة وتسهر جانبنا .
- 14- عيد الأم يوم أن نطيعها .
- 5- الإسلام وصانا بالوالدين .
- 6- واجبنا نحوهما .

الموضوع

✍ لقد أنعم الله علينا بنعم كثيرة وأجل هذه النعم وأعظمها أن أسدى إلينا نعمة الوالدين فهما سبب وجودك في الحياة ، وللأم دور عظيم في حياة أبنائها فهي التي تربي وتتعلم وتتحمّل آلام الحمل ثم الوضع ثم الرضاعة ومن بعد ذلك التربية والتعليم والعلاج والسهر بجانبك في مرضك والفرح لفرحك والحزن لحزنك .

✍ ولذلك لا تتعجب عندما جاء الصحابي للنبي فقال : (يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحبتي قال أمك ، قال ثم من قال أمك ، قال ثم من قال أمك ، قال ثم من قال أبوك) ، قال الشاعر أحمد شوقي :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

✍ فبعد كل ذلك نأتي نحن في يوم من أيام السنة كلها وهو عيد الأم نكرمها ونحمل لها الهدايا ثم ننساها وننسى طاعتها ورعايتها طول العام ، هذا لا يصح أبداً فكل يوم نطيع الأم فيه هو يوم عيدها ، ليس يوماً في العام فقط كما يفعل الغرب .

أما دور الأب : فهو دور عظيم أيضاً فكم يتعب الأب في العمل من أجل كسب الحلال حتى يلبي مطالب أسرته واحتياجاتهم فكم مرة استيقظ مبكراً أو عاد إلى البيت متأخراً مجهداً من عمله فكل ذلك من أجل من ؟ لا شك أنه من أجل أولاده حتى يعيشوا عيشة كريمة ويتعلموا تعليماً مناسباً ويتعالجوا علاجاً شافياً ، والأب لا شك يربي ويوجه الأسرة لانه يعلم قول الرسول (كلكم راع

وكلكم مسئول عن رعيته ... الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته ... والأم راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته ..) ، ولذلك أمر الله بطاعتها حتى تسعد الأسرة وبالتالي يصبح المجتمع سعيداً متقدماً لأن الأسرة هي اللبنة الأولى في صرح المجتمع فقال الله تعالى (وقضى رب ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) .

موقع الامتحان التعليمي www.exam-eg.com

